واقع التحول الرقمي بالمؤسسات الإعلامية الليبية وأثره في تطوير الأداء المهني للإعلاميين
(دراسة ميدانية)

أ. انتصار سكوت
قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت ، ليبيا
antisar.ramdan@su.edu.ly

Digital Transformation in Libyan Media Institutions and Its Impact on the Professional Performance of Media Practitioners: A Field Study

A- Intisar Skout
Assistant Lecturer, Department of Media, Faculty of Arts, Sirte University, Libya

تاريخ الاستلام: 28-7-2026، تاريخ القبول: 15-8-2026، تاريخ النشر: 1-9-2026.

الملخص:
يهدف البحث الى التعرف عن واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية، لما له من دور في تطوير الأداء المهني للإعلاميين، من خلال قياس مستوى تبني التقنيات الرقمية، ومدى إسهامها في تحسين كفاءة الأداء، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح ، وتكون مجتمع البحث من جميع الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية بمختلف أنواعها ،واعتمد البحث على العينة القصدية ، حيث تم اختبار (70) مفرده ،و تم جمع البيانات باستخدام استبيان الالكتروني وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها: أثبتت النتائج أن البيئة الرقمية فرضت نموذج "الإعلامي الشامل" القادر على استخدام أدوات الإنتاج الفني والتحقق من تدفق المعلومات بكفاءة ذاتية عالية، و أن ميزة الأبرز للتحول الرقمي في المؤسسات الليبية هي تحقيق التكامل الفوري بين "الإنتاج السريع" و"النشر اللحظي المباشر"، و أن الرقمنة مكنت المؤسسات من تحسين جودة منتجها البصري والمحافظة على علاقة تفاعلية ثنائية الاتجاه مع المتلقي مستندة إلى رجع صدى فوري، يوصى البحث بإطلاق برامج تدريب وتأهيل مستمرة ومكثفة للإعلاميين في مجالات إنتاج المحتوى الرقمي المتقدم، وصناعة القصص التفاعلية، وإدارة المنصات، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مع توظيف عناصر شابة جديدة متخصصة في التقنيات الرقمية لرفد المؤسسات بالكفاءات الجاهزة .

الكلمات المفتاحية : التحول الرقمي – المؤسسات الإعلامية – الاداء المهني للإعلاميين .

Abstract:
This study aims to identify the current state of digital transformation in Libyan media institutions and its role in improving journalists' professional performance by measuring the level of adoption of digital technologies and their contribution to enhancing work efficiency. The study is considered one of the descriptive survey studies and adopted a quantitative approach. The research population consisted of all journalists working in Libyan media institutions of different types. A purposive sample of 70 respondents was selected, and data were collected through an electronic questionnaire.The findings revealed that the digital

environment has imposed a comprehensive media model capable of utilizing digital production tools, verifying the flow of information efficiently and effectively, and that the most significant impact of digital transformation in Libyan media institutions lies in achieving immediate integration between rapid production and instant publishing. The results also showed that digital technologies have enabled media institutions to improve the quality of visual content while maintaining a two-way interactive relationship with audiences based on instant feedback.The study recommends implementing continuous training and capacity-building programs for journalists in digital content production, interactive storytelling, platform management, and the use of generative artificial intelligence applications. It also emphasizes the importance of recruiting professionals with specialized digital skills to strengthen the readiness of media institutions.

Keywords: Digital Transformation, Media Institutions, Professional Performance, Journalists

المقدمة :

أحدثت الثورة الرقمية تحولاً كبيراً في قطاع الإعلام، إذ أصبحت التقنيات الرقمية جزءاً أساسياً من عمل المؤسسات الإعلامية في مختلف مراحل الإنتاج والنشر والتواصل مع الجمهور. ولم يعد نجاح المؤسسات الإعلامية يعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، بل أصبح مرتبطاً بقدرتها على توظيف التقنيات الرقمية وتطوير بيئة العمل بما يتوافق مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة. وقد أدى ذلك إلى ظهور أنماط جديدة في إدارة المؤسسات الإعلامية، تعتمد على المنصات الرقمية، وأنظمة إدارة المحتوى، والتطبيقات الذكية، بما يسهم في تحسين جودة العمل الإعلامي وزيادة سرعة إنتاج المحتوى ونشره. وفي ليبيا، فرضت التطورات الرقمية على المؤسسات الإعلامية ضرورة مواكبة هذا التحول، من خلال تبني التقنيات الحديثة وتطوير أساليب العمل الإعلامي بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية. ورغم تفاوت إمكانات المؤسسات الإعلامية الليبية في تطبيق التحول الرقمي، فإن العديد منها اتجه إلى استخدام المنصات الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره والتفاعل مع الجمهور، الأمر الذي انعكس على طبيعة الأداء المهني للإعلاميين، وأوجد متطلبات جديدة تتعلق بالمهارات الرقمية والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية، لما له من دور في تطوير الأداء المهني للإعلاميين، من خلال التعرف إلى مستوى تبني التقنيات الرقمية، ومدى إسهامها في تحسين كفاءة الأداء، إضافة إلى رصد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في مسيرة التحول الرقمي، بما يسهم في تقديم رؤية علمية تساعد على دعم جهود تطوير القطاع الإعلامي الليبي في ظل البيئة الرقمية المتغيرة .

مشكلة البحث :

تشهد المؤسسات الإعلامية في مختلف دول العالم مرحلة تحول رقمي متسارع فرضته التطورات التكنولوجية المتلاحقة والثورة الرقمية في مجال الاتصال والإعلام، الأمر الذي أدى إلى تغيرات جوهرية في أساليب إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتوزيعه والتفاعل معه. وقد أصبح التحول الرقمي أحد

المتطلبات الأساسية لتطوير العمل الإعلامي وتعزيز كفاءة المؤسسات الإعلامية وقدرتها على المنافسة والاستجابة لاحتياجات الجمهور المتجددة، شهدت وسائل الإعلام الليبية خلال السنوات الأخيرة توسعًا ملحوظًا في استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن درجة توظيف التقنيات الرقمية الحديثة ما تزال متفاوتة بين المؤسسات الإعلامية، كما تواجه عملية التحول الرقمي العديد من التحديات المرتبطة بالبنية التحتية التقنية، وتأهيل الكوادر البشرية، وتوفير الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لدعم هذا التحول، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالتحول الرقمي في المجال الإعلامي، فإن الدراسات التي تناولت واقع هذا التحول في وسائل الإعلام الليبية وأثره في تطوير الأداء المهني للإعلاميين ما تزال محدودة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة علمية تسعى إلى تشخيص واقع التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الليبية، وقياس مدى إسهامه في تطوير الأداء المهني للعاملين بها، والكشف عن أبرز التحديات والمعوقات التي تحد من فعاليته. وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التعرف على واقع التحول الرقمي بالمؤسسات الإعلامية الليبية وأثره في تطوير الأداء المهني للإعلاميين من وجهة نظر العاملين بالمؤسسات الإعلامية الليبية .

أهمية البحث : تنبع الاهمية العلمية من كونها تسلط الضوء على:

1. إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في المجال الإعلامي الليبي.
2. المساهمة في بناء إطار معرفي حول العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإعلامي.
3. توفير مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالإعلام الرقمي.

بينما تكمن الأهمية العملية في :

1. مساعدة المؤسسات الإعلامية الليبية في تقييم واقع التحول الرقمي لديها.
2. دعم متخذي القرار في وضع استراتيجيات تطوير الإعلام الرقمي.
3. المساهمة في تحديد الاحتياجات التدريبية والتقنية للعاملين في المؤسسات الإعلامية.
4. تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء الإعلامي في ظل البيئة الرقمية

أهداف البحث :

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في

1- التعرف على مستوي الفعلي لتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية.

2- قياس مدي إسهام التقنيات الرقمية الحديثة في تغيير أساليب العمل و الممارسات المهنية للإعلاميين بهذه المؤسسات .

3- حصر و تصنيف أبرز التقنيات و الأدوات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الإعلامية الليبية .

4- تقييم دور التحول الرقمي في تطوير المهارات المهنية للإعلاميين سواء التقنية أو التحريرية .

5- تحديد أثر التحول الرقمي في سرعة إنتاج المحتوي الإعلامي و نشره .

6- تحليل أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الأداء المهني للإعلاميين ، وتعزيز التفاعل و التواصل مع الجمهور الليبي.

7- رصد واستقصاء أبرز التحديات التقنية و البشرية و المالية و التشريعية التي تواجه تطبيق التحول الرقمي .

8- اقتراح رؤية استراتيجية تسهم في تعزيز التحول الرقمي و تطوير الأداء المهني للإعلاميين .

تساؤلات البحث :

يسعي البحث الى الاجابة عن مجموعة من التساؤلات تتمثل في

1- ما مستوي تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية ؟

2- الى أي مدي أسهمت التقنيات الرقمية الحديثة في تغيير اساليب العمل و الممارسات المهنية للإعلاميين بالمؤسسات الإعلامية الليبية ؟

3- ما أبرز التقنيات و الادوات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الإعلامية الليبية ؟

4- الى أي مدى أسهم التحول الرقمي في تطوير المهارات المهنية للإعلاميين ؟

5- ما أثر التحول الرقمي في سرعة أنتاج المحتوي الإعلامي و نشرة ؟

6- ما أثر التحول الرقمي في تحسين جودة الاداء المهني للإعلاميين و تعزيز التفاعل و التواصل بين المؤسسات الإعلامية الليبية وجمهورها ؟

7- ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية ؟

8- ما المقترحات التقنية و الادارية التي يمكن أن تسهم في تعزيز التحول الرقمي و تطوير الاداء المهني للإعلاميين و التغلب على القيود التنظيمية و الثقافية ؟

الدراسات السابقة :

تُعد الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية في البحث العلمي، إذ تسهم في بناء الإطار المعرفي للموضوع محل الدراسة، وتساعد الباحث في التعرف على الجهود العلمية التي تناولت الظاهرة المدروسة من زوايا مختلفة، والاستفادة من مناهجها وأدواتها ونتائجها. كما تمكن من تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ونظرًا لأهمية التحول الرقمي في تطوير العمل الإعلامي وما أحدثه من تغيرات جوهرية في أساليب إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره والتفاعل معه، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام العديد من الباحثين على المستويين العربي والأجنبي. وعليه، تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تناولت التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية وأثره في تطوير الأداء المهني للإعلاميين ، وذلك بهدف الاستفادة من نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي ،هدفت دراسة **(Jamil، 2022)** إلى تحليل تأثير التحول الرقمي وتقارب الوسائط الإعلامية على الممارسة الصحفية، والتعرف على التغيرات التي طرأت على أداء الصحفيين في بيئة العمل الإعلامي الحديثة. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، من خلال إجراء مقابلات معمقة مع

مجموعة من الصحفيين العاملين في مؤسسات إعلامية باكستانية، بهدف استكشاف تجاربهم المباشرة مع التحول الرقمي وانعكاساته على العمل الصحفي. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أسهم في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب إنتاج الأخبار وتوزيعها، حيث أصبح الصحفي مطالبًا باكتساب مهارات رقمية متعددة تشمل إعداد المحتوى متعدد الوسائط وإدارته عبر المنصات الرقمية المختلفة. كما أظهرت النتائج أن البيئة الرقمية فرضت ضغوطًا مهنية متزايدة تتعلق بسرعة إنتاج الأخبار والتحديث المستمر للمحتوى، إلى جانب وجود تفاوت في جاهزية المؤسسات الإعلامية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي. وأكدت الدراسة أن التحول الرقمي ساهم في توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور وتعزيز التفاعل معه، إلا أنه في الوقت نفسه أفرز تحديات تتعلق بجودة المحتوى والحاجة المستمرة إلى التدريب والتأهيل المهني، وفي السياق ذاته سعت دراسة **(El Takach، 2022)** إلى تقييم مدى جاهزية المؤسسات الإعلامية اللبنانية للتحول الرقمي، والتعرف على قدرة الصحفيين على التكيف مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن التحول الرقمي أدى إلى تغييرات جوهرية في الممارسات الصحفية وأساليب إنتاج المحتوى، كما ساهم في ظهور نماذج جديدة للعمل الإعلامي متعددة المنصات. وأكدت الدراسة أن نجاح التحول الرقمي يرتبط بتوفير التدريب المستمر وتطوير البنية التكنولوجية للمؤسسات الإعلامية ، كما هدفت دراسة **(الخواجا، 2023)** إلى التعرف على واقع الإعلام العربي في ظل التحول الرقمي واستشراف مستقبله، والكشف عن دور التحول الرقمي في تطوير العمل الإعلامي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والتقارير العلمية ذات الصلة، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الإعلامية العربية أصبحت مطالبة بمواكبة التطورات الرقمية وتطوير بنيتها التقنية ومهارات العاملين فيها، كما أكدت أن التحول الرقمي أصبح ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية المؤسسات الإعلامية وقدرتها على المنافسة في البيئة الإعلامية الحديثة، واهتمت دراسة **(اللواتي، 2023)** برصد وتحليل توظيف الإعلاميين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية الرقمية، والتعرف على تأثير هذه التقنيات في تطوير العمل الإعلامي. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان، وطبقت على عينة من (130) إعلامياً. وكشفت نتائج الدراسة عن تنامي الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الإعلامية الرقمية، حيث ينظر الإعلاميون إلى هذه التقنيات باعتبارها أدوات مساندة تسهم في تسريع إنجاز المهام الإعلامية، وتحسين عمليات جمع المعلومات ومعالجتها، ودعم إنتاج المحتوى ونشره عبر المنصات الرقمية المختلفة. كما بينت النتائج أن الاستفادة من هذه التقنيات ترتبط بمدى توافر الخبرات التقنية والتدريب المتخصص داخل المؤسسات الإعلامية. وسعت دراسة **(وسام، 2023)** إلى التعرف على مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات الإعلامية العربية من وجهة نظر القائمين بالاتصال والنخب الأكاديمية في ليبيا، وفلسطين وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج الدراسة المسحية أما مجتمع الدراسة فتكون من العينة العارضة وهي العينة المتاحة حيث

تم اختيارها لتمثل جزء من مجتمع الدراسة والتي بلغت (82) مفرده، وقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكترونية عن طريق خدمة نماذج بموقع Googleحيث تم ارسال رابط الاستمارة لتعبئته من قبل العينة المستهدفة من الدراسة، وأظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الذكية يسهم في تطوير الأداء الإعلامي وتحسين جودة العمل الإعلامي، مع ضرورة توفير التدريب المستمر وتطوير البنية التحتية التقنية للمؤسسات الإعلامية، وهدفت دراسة **(مكرتار، 2025)** إلى تحليل واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية، والوقوف على أبرز التحولات التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية على بيئة العمل الإعلامي، مع التركيز على الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في ظل التطورات التقنية المتسارعة. كما سعت إلى إبراز أهمية التحول الرقمي بوصفه خيارًا استراتيجيًا يساهم في تعزيز كفاءة الأداء الإعلامي وتحسين جودة المحتوى المقدم للجمهور ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النقدي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي في المجال الإعلامي، ولم تعتمد على دراسة ميدانية أو عينة بحثية. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في بنية المؤسسات الإعلامية وأساليب عملها، حيث أسهم في تطوير عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتوزيعه عبر المنصات الرقمية المختلفة، كما عزز من فرص التفاعل المباشر مع الجمهور، وبينت الدراسة أن نجاح المؤسسات الإعلامية في مواكبة التحول الرقمي يتطلب تطوير البنية التحتية التقنية، وتوفير الموارد المالية اللازمة، وتأهيل الكوادر البشرية وتدريبها على استخدام التقنيات الحديثة. كما كشفت الدراسة عن مجموعة من التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في مسار التحول الرقمي، من أبرزها ضعف الإمكانات التقنية، ونقص الكفاءات المتخصصة، وارتفاع تكاليف التحول الرقمي، إضافة إلى التحديات المرتبطة بأمن المعلومات والمنافسة المتزايدة في البيئة الرقمية، وهدفت دراسة **(Sonni، 2025)** إلى استعراض تأثير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الممارسات الصحفية خلال الفترة (2014–2024)، من خلال تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بالصحافة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي أسهم في تطوير أساليب إنتاج الأخبار وتوزيعها، وتحسين كفاءة غرف الأخبار، وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور، إلا أنه أثار في الوقت نفسه تحديات مهنية وأخلاقية تتعلق بالمصداقية والتحقق من المعلومات. كما أكدت الدراسة أهمية تبني المؤسسات الإعلامية لاستراتيجيات رقمية متكاملة لضمان استدامة العمل الإعلامي ،اما دراسة **(Ben Moussa، 2025)** هدفت إلى تحليل واقع التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والكشف عن مدى توظيف الأدوات الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي. واعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى وإجراء مقابلات مع صحفيين. وأظهرت النتائج أن المؤسسات الإعلامية تبنت العديد من التقنيات الرقمية والمنصات المتعددة، إلا أن الاستفادة منها ما زالت محدودة بسبب معوقات تنظيمية ومهنية، من أبرزها نقص التدريب واستمرار الاعتماد على الممارسات التقليدية في العمل.

أوجه المقارنة والاستفادة من الدراسات السابقة

يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في اهتمامه بموضوع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية إلا أنه يتميز بتركيزه على واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية و أثره في تطوير الاداء المهني للإعلاميين ويمكن توضيح أوجه المقارنة على النحو الآتي :

1- فعلى مستوى الهدف : اتفق البحث الحالي مع البحوث السابقة في تناول التحول الرقمي بوصفه متغيرًا مؤثرًا في تطوير العمل الإعلامي، إلا أته اختلف عنها في تركيزه على قياس أثر التحول الرقمي في تطوير الأداء المهني للإعلاميين داخل المؤسسات الإعلامية الليبية، إلى جانب التعرف على مستوي تطبيق التحول الرقمي و التقنيات المستخدمة و التحديات التي تواجه هذا التحول، وتقديم مقترحات لتطويره.

2. أما من حيث المنهج: تشابه البحث الحالي مع غالبية البحوث السابقة في اعتماده المنهج الوصفي بأسلوب المسح، باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الإعلامية ورصد آراء المبحوثين، بينما اختلف مع بعض البحوث التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج النوعي أو اقتصرت على مراجعة الأدبيات العلمية دون إجراء دراسة ميدانية .

3. أما على مستوى الأداة: اتفق البحث الحالي مع عدد من البحوث السابقة في استخدام الاستبيان بوصفة الأداة الرئيسة لجمع البيانات، خاصة في البحوث الميدانية التي استهدفت الإعلاميين و العامليين بالمؤسسات الإعلامية في حين اختلف مع البحوث السابقة التي اعتمدت على المقابلات أو تحليل المحتوى أو مراجعة الأدبيات .

4. من حيث النتائج :أظهرت نتائج البحوث السابقة أن التحول الرقمي أسهم في تطوير الأداء الإعلامي، وتحسين جودة المحتوي، وزيادة سرعة انتاجه ونشره ، وتعزيز التفاعل مع الجمهور، كما أكدت أهمية التدريب المستمر و تطوير البنية التحتية التقنية و توفير الدعم المؤسسي لإنجاح التحول الرقمي ،ويتفق البحث الحالي مع هذه النتائج إذ كشف عن ارتفاع مستوي تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية وإسهامه في تطوير الأداء المهني للإعلاميين مع استمرار وجود تحديات تتعلق بنقص الكوادر المتخصصة، والحاجة إلى التدريب ،وغياب التخطيط الاستراتيجي في بعض المؤسسات ،وهو ما يمنح البحث خصوصية في دراسة واقع التحول الرقمي في البيئة الإعلامية الليبية .

5. كما استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة في توفير مرجعية علميه ساعدت في اشتقاق اهداف البحث الحالي وتساؤلاتها بطريقة منطقيه متسقة ، وأسهمت في اختيار المنهج الوصفي المسحي كأنسب منهج لطبيعة البحث وكذلك في تصميم أداة الاستبيان، من حيث المحاور وصياغة العبارات بما يتلاءم مع موضوع البحث.

نوع البحث ومنهجه :

يعتبر هذا البحث من ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف و تحليل واقع ظاهرة معينة، و الكشف عن خصائصها و العوامل المرتبط بها ،ويستخدم البحث منهج المسح الميداني ؛لكونه من اكثر المناهج ملاءمة للدراسات الإعلامية ،إذ يتيح جمع البيانات من افراد مجتمع الدراسة و تحليها للوصول إلى نتائج دقيقة ،وقد استُخدم هذا المنهج للتعرف على واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية ،وقياس مستوي تطبيقه ،و الكشف عن أثره في تطوير الاداء المهني للإعلاميين ، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في تبني التحول الرقمي.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية بمختلف أنواعها ، سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة أو رقمية ،ونظراً لصعوبة حصر جميع أفراد المجتمع و الوصول إليهم ،اعتمد البحث على العينة القصدية ، حيث تم اختبار (70) إعلاميًا ممن تتوافر لديهم الخبرة و المعرفة بواقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية .

أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات من عينة البحث للوصول إلى نتائجه، وخاصَّةً أنَّها أكثر أدوات جمع البيانات شيوعًا، واستخدامًا في العلوم الإنسانية؛ لأنَّ الاستبيان العلميَّ يوفِّر للباحث بيانات كافية لتحقيق أهداف البحث (سرحان: 2019: 129)

اختبار الصدق والثبات :

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضها على (4) محكمين من اساتذة الإعلام حيث قاموا بمراجعة الاسئلة من حيث الوضوح و مطابقة الاداء لأهداف البحث، و تم تعديل بعض الاسئلة بناءً على ملاحظاتهم . وتم قياس ثبات الأداة من خلال (معامل ألفا كرو نباخ - Cronbach's Alpha) للتحقق من سلامة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وبلغت قيمة معامل ألفا كرو نباخ(0.888) وتُعد هذه القيمة ممتازة وتدل على تماسك داخلي قوي بين فقرات الأداة .

الجدول رقم (1) يوضح معامل ألفا كرو نباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.888	68

حدود البحث:

الحدود المكانية : يقتصر البحث على المؤسسات الإعلامية العاملة في دولة ليبيا

الحدود الزمنية : يقتصر زمن إجراء البحث على الفترة من 2026/5/20 الى 2026/7/25

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة و اقع التحول الرقمي بالمؤسسات الإعلامية الليبية وأثرة في تطوير الأداء المهني للإعلاميين .

الحدود البشرية : يقتصر البحث على الإعلاميين العاملين بالمؤسسات الإعلامية الليبية بمختلف تخصصاتهم و مهامهم المهنية.

مفاهيم البحث :

التحول الرقمي : هو الإجراءات التي تنفذها أي مؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات عملها إي عملية انتقال المؤسسات الحكومية أو الخاصة إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات وتقديم الخدمات. (فقير: 2023: 11)

اجرائيًا : يقصد به عملية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير العمليات الإدارية و الإنتاجية والاتصالية داخل المؤسسات الإعلامية بما يسهم في تحسين الكفاءة وجودة الأداء .

المؤسسات الإعلامية الليبية (اجرائيًا) : يقصد بها المؤسسات الإعلامية العامة و الخاصة في ليبيا بما في ذلك القنوات التلفزيونية، و الإذاعات، و الصحف، ووكالات الأنباء، والمنصات الإعلامية الرقمية، التي يعمل بها الإعلاميون.

الأداء المهني للإعلاميين (اجرائيًا): يقصد به مستوي كفاءة الإعلاميين العاملين بالمؤسسات الإعلامية الليبية في أداء مهامهم المهنية في ظل التحول الرقمي ، ويشمل جودة العمل ،و سرعة الإنجاز ،والدقة ،و الالتزام بالمعايير المهنية ،و القدرة على استخدام التقنيات الرقمية في إنتاج ونشر المحتوي الإعلامي .

الاطار النظري :

تُعد نظرية الحتمية التكنولوجية التي قدمها مارشال ماكلوهان (McLuhan 1964)، من أبرز النظريات التي تؤكد أن التكنولوجيا ووسائل الاتصال تمثل قوة رئيسة في إحداث التغيرات الاجتماعية و الثقافية، وأن وسائل الإعلام

لا تقتصر على نقل الرسائل ، بل تسهم في إعادة تشكيل انماط التفكير و الإدراك و السلوك، وهو ما عبر عنه ماكلوهان بمقولته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة " كما يرى أن التطور التكنولوجي يؤدي إلى إحداث تحولات جوهرية في المجتمع و طرق التواصل و الانتاج الإعلامي . (السيد: 274:276) وانطلاقًا من هذا الرؤية النظرية ، يمكن توظيف الحتمية التكنولوجية في تفسير واقع التحول الرقمي بالمؤسسات الإعلامية الليبية، إذ يتوقع أن يودي تبني التقنيات الرقمية و المنصات الحديثة إلى تطوير الأداء المهني للإعلاميين من خلال تحسين سرعة إنجاز العمل، وجودة المحتوي، وتعزيز التفاعل مع الجمهور .

كما تشير الى أن مستوي التطور المهني للإعلاميين يرتبط بدرجة تبني المؤسسة للتحول الرقمي وتوفيرها للبيئة التقنية و التدريب اللازم لاستخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، وبناءً على ذلك تُعد نظرية الحتمية التكنولوجية إطارًا مناسبًا لتفسير العلاقة بين واقع التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية و الأداء المهني للإعلاميين ، إذ تفترض أن التغيرات التقنية تؤثر بصورة مباشرة في تطوير المهارات المهنية و

أساليب العمل الإعلامي، الأمر الذي ينعكس على جودة الأداء وكفاءة المؤسسة الإعلامية في ظل البيئة الرقمية المعاصرة

نتائج البحث الميداني :

الجدول رقم (2) يوضح العوامل الديمغرافية للعينة

المتغيرات	البيانات	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	43	%61.4	1.39	0.490
	انثي	27	%38.6		
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	20	%28.6	2.23	0.966
	من 30 الى أقل من 40 سنة	20	%28.6		
	من40 الى أقل من 50 سنة	24	%34.3		
المؤهل العلمي	دبلوم	29	%41.4	1.66	0.611
	بكالوريوس	36	%51.4		
	دراسات عليا	5	%7.1		

أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الذكور في عينة الدراسة (61.4%) مقارنة بالإناث (38.6%)، وهو ما قد يرتبط بطبيعة بعض المهام الإعلامية التي تتطلب الحضور الميداني أو العمل في ظروف تشغيلية خاصة. وفي المقابل، تعكس نسبة مشاركة الإناث حضورًا ملحوظًا في المؤسسات الإعلامية، بما يشير إلى أن التقنيات الرقمية أسهمت في توسيع فرص المشاركة المهنية، وإتاحة مجالات جديدة للعمل الإعلامي عبر المنصات الرقمية. تُظهر البيانات الواردة في الجدول أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية الأقل من (50) عامًا بنسبة (91.4%)، في حين جاءت الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) في المرتبة الأولى بنسبة (34.3%). ويشير ذلك إلى أن المؤسسات الإعلامية تعتمد بدرجة كبيرة على فئات عمرية تجمع بين الخبرة المهنية والقدرة على التكيف مع التقنيات الحديثة، وهو ما يعزز فرص نجاح التحول الرقمي داخل هذه المؤسسات. كما تعكس هذه النتيجة أهمية المرونة في اكتساب المهارات الرقمية والتعلم المستمر، باعتبارهما من المتطلبات الأساسية التي فرضتها بيئة العمل الإعلامي الحديثة. نلاحظ من خلال الجدول أن حملة مؤهل "البكالوريوس "يحتلون المرتبة الأولى بنسبة بلغت بنسبة (51.4%)، يليهم حملة الدبلوم بنسبة (41.4%)، في حين جاءت نسبة حملة الدراسات العليا منخفضة نسبيًا (7.1%). وتشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الإعلامية تعتمد بدرجة كبيرة على الكفاءات القادرة على أداء المهام المهنية والتعامل مع التقنيات الرقمية في بيئة العمل اليومية، وهو ما يعكس طبيعة العمل الإعلامي في ظل التحول الرقمي.

الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
مراسل	17	%20.5
مذيع	15	%18.1
معد برامج	12	%14.5
محرر	9	%10.8
إداري	9	%10.8
فني	8	%9.6
صحفي	7	%8.4
منتج	4	%4.8
مخرج	2	%2.4

أظهرت النتائج تصدر فئات المراسلين بنسبة (20.5%)، والمذيعين بنسبة (18.1%)، ومعدّي البرامج بنسبة (14.5%)، وهو ما يعكس تركيز المؤسسات الإعلامية على الوظائف المرتبطة بإنتاج المحتوى الإعلامي ونشره في ظل التحول الرقمي. وفي المقابل، جاءت بعض المسميات الوظيفية، مثل المنتج والمخرج، بنسب أقل، وهو ما قد يشير إلى اختلاف توزيع الأدوار الوظيفية داخل المؤسسات الإعلامية وفقًا لاحتياجاتها التنظيمية وطبيعة استخدام التقنيات الرقمية. ويتسق ذلك مع افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية، التي تؤكد أن التطور التقني لا يقتصر على إدخال أدوات جديدة، بل يسهم في إعادة تنظيم بيئة العمل وتطوير الأدوار المهنية بما ينسجم مع متطلبات الإنتاج الإعلامي الرقمي. كما تعكس هذه النتيجة تنامي أهمية الوظائف المرتبطة بإنتاج المحتوى وإدارته في ظل الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية، مع استمرار الحاجة إلى تكامل مختلف التخصصات الإعلامية لضمان جودة الأداء المهني

الجدول رقم (4) يوضح توزيع مفردات البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	9	%12.9	2.10	0.593
من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	45	%64.3		
من 10 فأكثر سنوات	16	%22.9		
المجموع	**70**	**%100**		

نلاحظ من جدول رقم (4) أن الفئة التي تتراوح خبرتها بين "من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات" جاءت في المرتبة الأولى وبأغلبية ساحقة، بنسبة مئوية بلغت (64.3%) من إجمالي العينة. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن مجتمع البحث يتكون في معظمه من الكوادر التي تجاوزت مرحلة التأسيس الأولى واكتسبت استقراراً مهنياً كافياً للاندماج في بيئة العمل. و حلت الفئة التي تبلغ خبرتها "10 سنوات فأكثر " في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (22.9%) و وجود هذه النسبة يمنح عينة الدراسة عمقاً عملياً ونضجاً معرفياً يساهم في إعطاء استجابات وتقديرات أكثر دقة وموضوعية لمتغيرات البحث. بينما جاءت فئة " أقل من 5 سنوات " في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (12.9%)، وهي الفئة التي تمثل المنضمين حديثاً للمجال. و سجل المتغير الإجمالي لسنوات الخبرة متوسطاً حسابياً عاماً بلغ (2.10)، وبانحراف

معياري قدره (0.593) تشير قيمة الانحراف المعياري المنخفضة إلى وجود تجانس كبير وتشتت ضئيل في سنوات خبرة أفراد العينة حول المتوسط، مما يعزز من مصداقية النتائج وقدرتها على تمثيل مجتمع الدراسة بشكل دقيق وتجنب التحيز الإحصائي لآراء فئة دون أخرى.

الجدول رقم (5) توزيع العينة حسب طبيعة المؤسسة الإعلامية

طبيعة المؤسسة الإعلامية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قناة تلفزيون	22	%31.4	2.96	1.845
إذاعة مسموعة	15	%21.4		
صحيفة ورقية	3	%4.3		
صحيفة الكترونية	16	%22.9		
وكالات انباء	2	%2.9		
موقع إلكتروني	12	%17.1		
المجموع	**70**	**%100**		

يُظهر الجدول رقم (5) أن "قنوات التلفزيون" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (31.4%) وتشير هذه النتائج إلى تنامي حضور المؤسسات الإعلامية التي استطاعت توظيف التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في إنتاج المحتوى ونشره، مقابل تراجع تمثيل بعض الوسائل التقليدية داخل عينة الدراسة. كما توضح النتائج أن القنوات التلفزيونية لم تقتصر على البث التقليدي، بل اتجهت إلى توسيع حضورها عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، بما يعكس تكيفها مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية. ويتسق ذلك مع افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية، التي تؤكد أن التطور التقني يسهم في إعادة تشكيل أنماط عمل وسائل الإعلام، ويدفع المؤسسات إلى تطوير آلياتها وأساليبها بما يتوافق مع التحولات الرقمية ومتطلبات الجمهور. و حلت " الصحف الإلكترونية " في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت(22.9%) وتعكس هذه النسبة بوضوح التحول الرقمي المتسارع في المشهد الإعلامي، وتعاظم دور الصحافة الرقمية كبيئة عمل أساسية للإعلاميين في الوقت الراهن. و جاءت "الإذاعات المسموعة " في المرتبة الثالثة بقارب متكافئ مع الصحافة الإلكترونية، بنسبة مئوية بلغت (21.4%)، مما يشير إلى احتفاظ الإعلام الإذاعي بمكانته واستمراريته. كما احتلت "المواقع الإلكترونية " المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (12) مفرداً وبنسبة مئوية بلغت (17.1%)، وهي نسبة مكملة لبيئة الإعلام الرقمي المعاصر. بينما جاءت "الصحف الورقية" في مرتبة متأخرة بنسبة (4.3%)، تليها "وكالات الأنباء " في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2.9%) وتعكس هذه النسب المحدودة التراجع النسبي للاعتماد على الصحافة الورقية التقليدية مقارنة بالبدائل الرقمية والمرئية، فضلاً عن طبيعة وكالات الأنباء النخبوية والمحدودة من حيث كثافة الكوادر مقارنة بالمؤسسات الإعلامية الأخرى. و سجل المتغير العام لطبيعة المؤسسة الإعلامية متوسطاً حسابياً بلغ (2.96)، وبانحراف معياري قدره (1.845) وتُعد قيمة الانحراف

المعياري هنا مرتفعة نسبياً، وهو مؤشر إحصائي إيجابي جداً يدل على عدم تمركز العينة في قالب واحد، بل وجود تشتت وتنوع واسع ومقصود بين مختلف فئات المؤسسات الإعلامية.

الجدول رقم (6) يوضح مستوي الاعتماد على المنصات الرقمية في نشر المحتوي الإعلامي

مستوي الاعتماد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	58	%82.9	1.17	0.380
الى حد ما	12	%17.1		
لا	0	%0		
المجموع	**70**	**%100**		

تُظهر البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (6) اتجاهاً عاماً حاسماً نحو اعتماد المؤسسات على المنصات الرقمية في نشر محتواها الإعلامي، حيث احتلت الاستجابة "نعم " المرتبة الأولى بأغلبية ساحقة، بنسبة مئوية بلغت (82.9%) من إجمالي عينة الدراسة. و جاءت الاستجابة "إلى حد ما " في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (17.1%)، في حين انعدمت تماماً الاستجابة بـ "لا"، حيث سجلت تكراراً بقيمة (0) ونسبة مئوية بلغت (0%)، بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين (1.17)، وهو مؤشر قوي جداً يقترب بشكل كبير من الوزن النسبي للخيار "نعم" ، مما يدل على الكثافة العالية والاعتماد المرتفع للمؤسسات الإعلامية محل الدراسة على الفضاء الرقمي. و بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.380)، وهي قيمة منخفضة جدا، مما يشير إلى درجة تجانس مرتفعة وضيق في تشتت الآراء بين أفراد العينة، حيث يتفق الغالبية العظمى منهم على حتمية الاعتماد على المنصات الرقمية كقنوات نشر أساسية.

الجدول رقم (7) يوضح تاريخ بدء تبني التقنيات الرقمية في المؤسسات الإعلامية

العبارات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من سنة	1	%1.4	3.11	0.713
من سنة الى اقل من 4 سنوات	11	%15.7		
من 4 سنوات الى اقل من 6 سنوات	37	%52.9		
من 6 سنوات فأكثر	21	%30.0		
المجموع	**70**	**%100**		

توضح نتائج الجدول أن نسبة (52.9%) من أفراد العينة أفادت بأن مؤسساتهم بدأت في تبني التحول الرقمي منذ مدة تتراوح بين (4–6 سنوات)، في حين أشارت نسبة (30%) إلى أن بداية التحول الرقمي كانت منذ أكثر من (6 سنوات)، يليها الفئة الزمنية "من سنة إلى أقل من 4 سنوات " في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.7%). بينما بلغت نسبة المؤسسات التي بدأت التحول خلال فترة قصيرة (1.4%) فقط. وتشير هذه النتائج إلى أن عدداً كبيراً من المؤسسات الإعلامية قد دخل مرحلة متقدمة نسبياً في مسار

التحول الرقمي، الأمر الذي يعكس تراكم الخبرات والممارسات المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التكنولوجيا لا تعمل بوصفها أداة محايدة فقط، بل تسهم في إعادة تشكيل أنماط العمل والممارسات المهنية داخل المؤسسات. فالمؤسسات التي سارعت إلى تبني التقنيات الرقمية في مراحل مبكرة أتيحت لها فرصة أكبر لاكتساب الخبرة وتطوير أساليب الإنتاج والنشر والتفاعل مع الجمهور، مقارنة بالمؤسسات التي تأخرت في هذا المسار.

الجدول رقم (8) يوضح التقنيات أو المنصات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الإعلامية

أبرز التقنيات أو المنصات الرقمية المستخدمة في مؤسستك	ك	%
وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر ، انستغرام ، تتك توك.... الخ)	37	%16.7
منصات البث المباشر(Facebook Live, YouTube ,Twitch)	33	%14.9
خدمات المراسلة الفورية(WhatsApp ,Telegram)	31	%14.0
المواقع الالكترونية	45	%20.3
برامج المونتاج و الصوتيات (Adobe premiere, Final Cut ,Audacity)	16	%7.2
برامج تحرير النصوص الرقمية(Microsoft365,Google Docs)	14	%6.3
تطبيقات الذكاء الاصطناعي (تحرير النصوص ، ترجمة آلية ،توليد صور /فيديو هات)	13	%5.9
أدوات تحليل البيانات و الإحصاءات الجماهيرية, Analytics (Google) Meta Business Suite)	12	%5.4
منصات البودكاست و الاذاعات الرقمية	12	%5.4
انظمة إدارة المحتوي"Word press , Joomla " (CMS)	9	%4.1

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) وجود تنوع كبير وتكامل في الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية. وقد احتلت "المواقع الإلكترونية " صدارة اهتمامات المؤسسة الإعلامية وموظفيها، في المرتبة الأولى بنسبة بلغت(20.3%) من إجمالي الاستجابات. وتلتها في المرتبة الثانية "وسائل التواصل الاجتماعي " بنسبة بلغت (16.7%)، ثم "منصات البث المباشر" في المرتبة الثالثة بنسبة (14.9%) ، وجاءت "خدمات المراسلة الفورية "رابعاً بنسبة (14.0%). و تظهر هذه النتائج بصورة قطعية أن الأولوية القصوى للمؤسسة تنصب على أدوات "الوصول السريع والانتشار الجماهيري". فالدمج بين الموقع الإلكتروني الرسمي كمنصة مرجعية، وشبكات التواصل الاجتماعي كقنوات توزيع وتفاعل، يمثل الاستراتيجية الرقمية الحديثة للإعلام المعاصر بهدف ضمان البقاء في دائرة المنافسة ومواكبة تفضيلات الجمهور المتلقي عبر مختلف القنوات. و جاءت "برامج المونتاج والصوتيات " في المرتبة الخامسة بنسبة (7.2%)، تلتها "برامج تحرير النصوص الرقمية والسحابية " وبنسبة بلغت(6.3%) ، ثم "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" (توليد الصور، الترجمة، وتحرير النصوص) بنسبة (5.9%). مما يعكس الاعتماد المستمر على الأدوات التقليدية لإنتاج الوسائط المتعددة (فيديو وصوت)، مع رصد بداية تشكّل لافت لتبني "تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي "في بيئة العمل الإعلامي . و رغم حداثة هذه التطبيقات، إلا أن حصولها على نسبة (5.9%) يشير إلى تسارع وتيرة التحول الرقمي ومحاولة الكوادر الإعلامية استغلال

التقنيات الذكية لزيادة كفاءة الإنتاج واختصار الوقت.و جاءت في المرتبة قبل الأخيرة كل من "أدوات تحليل البيانات والإحصاءات الجماهيرية" و "منصات البودكاست والإذاعات الرقمية " بنسبة(5.4%) ، وأخيراً " أنظمة إدارة المحتوى " بنسبة(4.1%). و يعزى انخفاض نسبة استخدام أدوات التحليل وأنظمة إدارة المحتوى (CMS) لكونها أدوات "ذات طابع تخصصي محدد"، حيث لا يتعامل معها كافة موظفي المؤسسة، بل تقتصر على فئات مهنية معينة مثل (محللي البيانات، مسؤولي الدعم الفني، أو مشرفي المواقع) .أما بالنسبة لـ "البودكاست والإذاعات الرقمية"، ورغم انخفاض نسبتها الحالية ، إلا أنها تبرز كقناة إنتاجية حديثة آخذت في النمو تدريجياً داخل الهياكل البرامجية للمؤسسات الإعلامية، وبذلك يمكن القول إن مسار التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية يتجه تدريجياً من مرحلة تعزيز الحضور والانتشار الرقمي إلى مرحلة أكثر تقدماً تعتمد على تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء واتخاذ القرارات الإعلامية

الجدول رقم (9) يوضح واقع التحول الرقمي بالمؤسسات الإعلامية الليبية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة
تمتلك المؤسسة الإعلامية بنية تحتية تقنية مناسبة للتحول الرقمي	1.43	0.627	%85.67	موافق
تتوفر شبكة انترنت مستقرة وعالية السرعة تدعم العمل الإعلامي	1.33	0.531	%89.00	موافق
تعتمد المؤسسة الإعلامية على التقنيات الرقمية في إدارة العمل الإعلامي	1.13	0.337	%95.67	موافق
تستخدم المؤسسة الإعلامية انظمة رقمية متطورة في انتاج المحتوي الإعلامي	1.19	0.392	%93.67	موافق
تتبنى المؤسسة الإعلامية خطة واضحة ومكتوبة للتحول الرقمي	1.54	0.557	%82.00	موافق
تعمل الإدارة العليا على تشجيع ودعم التحول الرقمي بشكل فعلي	1.56	0.555	%81.33	موافق
تخصص المؤسسة ميزانية كافية لشراء وتحديث الأدوات الرقمية	1.67	0.583	%77.67	محايد
تمتلك المؤسسة الإعلامية كوادر بشرية متخصصة في التقنيات الرقمية	1.63	0.543	%79.00	موافق
الدرجة الكلية	**1.44**	**0.516**	**%85.33**	**موافق**

يظهر الجدول رقم (9) أن النتيجة الإجمالية للجدول (الدرجة الكلية) تشير إلى اتجاه إيجابي عام نحو التحول الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.44) بوزن نسبي قدره (85.33%)، وباتجاه عام (موافق). ونلاحظ أن العبارات المتعلقة بالاستخدام الفعلي للتقنية وإنتاج المحتوى جاءت في الصدارة وبدرجة اتجاه "موافق "، حيث حازت عبارة "تعتمد المؤسسة الإعلامية على التقنيات الرقمية في إدارة العمل الإعلامي "على أعلى نسبة موافقة(87.1%) و بلغ وزنها النسبي(95.67%)، مما يدل على وجود قناعة تامة وتطبيق فعلي للرقمنة في الجوانب الإدارية للمؤسسات. و في المرتبة الثانية عبارة "تستخدم المؤسسة أنظمة رقمية متطورة في إنتاج المحتوى "نالت نسبة موافقة بلغت(81.4%) وبوزن نسبي(93.67%). و هذا يعكس مواكبة المؤسسات الليبية للتقنيات الحديثة في صناعة وإخراج المادة

الإعلامية. كما أظهرت النتائج تقييماً إيجابياً ملموساً لتوفر المتطلبات التشغيلية الأساسية، حيث تحصلت عبارة " تتوفر شبكة انترنت مستقرة وعالية السرعة تدعم العمل الإعلامي" على نسبة موافقة بلغت(70.0%) ووزن نسبي بلغ(89.0%). وبلغت نسبة الموافقة على عبارة "تمتلك المؤسسة الإعلامية بنية تحتية تقنية مناسبة للتحول الرقمي"(64.3%) بوزن نسبي (85.67%). مما يعني أن العوائق التقنية البحتة (مثل الإنترنت والأجهزة) لم تعد العقبة الأساسية أمام التحول الرقمي في الإعلام الليبي. وعلى الرغم أن الاتجاه العام للمتغير هو "موافق"، إلا أن هناك انقساماً واضحاً في الآراء في بعض العبارات يظهر من خلال تقارب نسب "موافق" مع "محايد". حيث انقسمت العينة بالتساوي تجاه " تتبنى المؤسسة الإعلامية خطة واضحة ومكتوبة للتحول الرقمي"، حيث وافق(48.6%) بينما كان(48.6%) في موقف محايد تجاه امتلاك المؤسسة لخطة مكتوبة للتحول الرقمي. وفي عبارة " تعمل الإدارة العليا على تشجيع ودعم التحول الرقمي بشكل فعلي" تقاربت النسب أيضاً، حيث وافق (47.1%) أن الإدارة تدعم وتُشجع التحول الرقمي فعلياً، بينما وقف (50.0%) في منطقة الحياد. يوضح هذا التوازن والحياد المرتفع ضعف الرؤية الاستراتيجية الموثقة لدى القيادات الإعلامية، فالتحول الرقمي قد يحدث بدافع الحاجة الفورية والجهود الفردية وليس بناءً على خطط مدروسة ومتبناة رسمياً من الإدارة العليا. و حظيت عبارة "تمتلك المؤسسة الإعلامية كوادر بشرية متخصصة في التقنيات الرقمية" على نسبة موافقة (40%) فقط، في حين بلغت نسبة المحايدين(57.1%) و بوزن نسبي بلغ (79.00%). مما يشير الى وجود فجوة واضحة في تأهيل وتدريب العنصر البشري، حيث تعاني المؤسسات من نقص المهارات الرقمية المتخصصة لمواكبة التقنيات الحديثة. و نلاحظ أن عبارة "تخصيص ميزانية كافية لشراء وتحديث الأدوات "الوحيدة التي جاء اتجاه العينة نحوها "محايد" بنسبة بلغت (55.7%) و بوزن نسبي (77.67%). يمثل الدعم المالي العائق الأكبر، حيث يرى المبحوثون أن الميزانيات المرصودة للتحول الرقمي وتحديث الأنظمة تفتقر إلى الكفاية والاستدامة.

الجدول رقم (10) يوضح مدى أسهم التحول الرقمي في تطوير المهارات المهنية للإعلاميين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة
ساعدني التحول الرقمي على اكتساب مهارات تقنية جديدة	1.03	0.168	%99.0	أوافق
طور التحول الرقمي قدرتي على البحث عن المعلومات وتقصي الحقائق (الإعلام الرقمي)	1.03	0.168	%99.0	أوافق
زادت كفاءتي في استخدام برمجيات تحرير وإخراج المحتوي	1.04	0.204	%98.6	أوافق
اصبح بإمكاني إنتاج محتوي إعلامي بجودة أعلى بفضل البرامج و الأدوات الرقمية المتوفرة	1.04	0.204	%98.6	أوافق
ساعدت الرقمنة في تقليل الأخطاء المهنية اللغوية و الفنية اثناء العمل	1.09	0.329	%97.0	أوافق
تغير طبيعة ممارستي للعمل من العمل الفردي إلى العمل ضمن فريق رقمي متكامل	1.13	0.378	%95.7	أوافق
الدرجة الكلية	**1.06**	**0.242**	**%98**	**أوافق**

تشير النتائج الواردة في الجدول، والتي بلغ فيها المتوسط الحسابي (1.06) والوزن النسبي (98.0%)، إلى اتفاق مرتفع بين أفراد العينة على أن التحول الرقمي أسهم في تطوير مهاراتهم المهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية، التي ترى أن التطورات التقنية لا تقتصر على توفير أدوات جديدة للعمل، بل تؤثر أيضًا في طبيعة المهارات المطلوبة وأساليب الممارسة المهنية. فقد أسهمت التقنيات الرقمية في توسيع نطاق المهارات التي يحتاجها الإعلامي، فلم يعد دوره يقتصر على أداء مهمة واحدة، وإنما أصبح مطالبًا بالإلمام بمهارات متعددة، مثل التصوير، والمونتاج، وتصميم المحتوى، والبحث عن المعلومات والتحقق من مصداقيتها، بما يتوافق مع متطلبات بيئة الإعلام الرقمي. كما تعكس هذه النتيجة تزايد أهمية التعلم والتطوير المهني المستمر لمواكبة التطورات التقنية المتسارعة، ولا سيما مع انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبرمجيات الرقمية الحديثة، التي أسهمت في إعادة تشكيل متطلبات العمل الإعلامي ورفع مستوى الكفاءة المهنية المطلوبة. ويتسق ذلك مع افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية، التي تؤكد أن التطور التقني يسهم في إعادة تشكيل الممارسات المهنية، ويحفز المؤسسات والأفراد على تطوير مهاراتهم بما ينسجم مع التحولات التي تشهدها بيئة العمل الإعلامي.

الجدول رقم (11) يوضح أثر التحول الرقمي في سرعة أنتاج المحتوي الإعلامي و نشره

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة
اختصر التحول الرقمي الوقت المستغرق في انتاج المادة الإعلامية	1.06	0.289	%98.1	موافق
أصبح بإمكاني نشر المحتوي بشكل لحظي و مباشر(Live)بفضل التقنيات الرقمية	1.06	0.234	%98.1	موافق
ساعدتني الأدوات الرقمية في تغطية الأحداث العاجلة بسرعة أكبر	1.04	0.204	%98.6	موافق
الدرجة الكلية	**1.05**	**0.244**	**98.3%**	**موافق**

نلاحظ من بيانات الجدول رقم (11) وجود تأييد شبه تام وتوافق قوي جداً بين أفراد عينة الدراسة حول الأثر الإيجابي الكبير للتحول الرقمي في تسريع إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي. بلغ المتوسط الحسابي العام للجدول (1.05) وهو متوسط مرتفع للغاية يقع في فئة "موافق ." و الوزن النسبي الإجمالي للمحور ككل (98.3%)، مما يؤكد أن تسريع العمليات الإعلامية (إنتاجاً ونشراً) يُعد أحد أوضح وأقوى آثار التحول الرقمي الملموسة لدى الممارسين الإعلاميين. و يشير الانحراف المعياري العام (0.244) إلى تشتت ضعيف جداً وتوافق تام بين المبحوثين. وجاءت العبارة "ساعدتني الأدوات الرقمية في تغطية الأحداث العاجلة بسرعة أكبر" في مقدمة العبارات بوزن نسبي بلغ(98.6%) ومتوسط حسابي قدره (1.04)، وبانحراف معياري قدره (0.204)، مما يشير إلى التجانس الشديد في آراء المبحوثين . و وافق على هذه العبارة " اختصر التحول الرقمي الوقت المستغرق في إنتاج المادة الإعلامية" غالبية العينة

بنسبة (95.7%)، و حصلت على وزن نسبي قدره (98.1%) ومتوسط (1.06)، بنسبة موافقة بلغت (95.7%). و عبارة " أصبح بإمكاني نشر المحتوى بشكل لحظي ومباشر "حصلت أيضاً على وزن نسبي(98.1%) ومتوسط حسابي (1.06)، بنسبة موافقة بلغت (94.3%). و يعكس هذا التساوي المكرر في الأوزان النسبية تكامل عمليتي "الإنتاج السريع" و"النشر اللحظي الفوري" كأهم ثمرتين جناهما العمل الإعلامي من التحول الرقمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية، التي ترى أن التطورات التقنية تُحدث تغيرات جوهرية في أساليب العمل الإعلامي، وتفرض أنماطًا جديدة في إنتاج المحتوى وتداوله. فقد أسهمت المنصات الرقمية وتقنيات الاتصال الحديثة في تقليص الزمن اللازم لإنتاج المواد الإعلامية ونشرها، وأتاحت للمؤسسات الإعلامية التفاعل الفوري مع الأحداث الجارية، بما عزز سرعة الاستجابة للمتغيرات الإخبارية. كما تعكس هذه النتيجة تحولًا في الممارسة الإعلامية نحو الاعتماد على النشر الآني والتحديث المستمر للمحتوى، بما يتوافق مع متطلبات البيئة الرقمية وتوقعات الجمهور. ويتسق ذلك مع افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية التي تؤكد أن التطور التقني لا يقتصر على توفير أدوات جديدة، بل يمتد إلى إعادة تشكيل أساليب العمل الإعلامي ومعاييره المهنية بما ينسجم مع خصائص البيئة.

الجدول رقم (12) أثر التحول الرقمي في الأداء المهني وتعزيز التواصل مع الجمهور

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العينة
اسهم التحول الرقمي في تحسين جودة المحتوي الإعلامي(صورة ،صوت ، اخراج)	1.04	0.204	%98.6	موافق
ساعد التحول الرقمي في زيادة دقة المعلومات المنشورة و التحقق من مصادرها	1.11	0.363	%96.2	موافق
عزز التحول الرقمي من الإبداع و الابتكار في اساليب تقديم المحتوي	1.07	0.259	%97.6	موافق
اسهم التحول الرقمي في رفع كفاءة الأداء المهني للإعلاميين بشكل عام	1.04	0.204	%98.6	موافق
ساعد التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات الإعلامية المقدمة للجمهور	1.04	0.204	%98.6	موافق
عزز التحول الرقمي التفاعل و التواصل المباشر مع الجمهور الليبي	1.07	0.310	%97.6	موافق
زاد معدل التفاعل (تعليقات، مشاركات، مشاهدات) مع الجمهور الليبي بعد التحول الرقمي	1.10	0.347	%96.7	موافق
ساعدتني التقنيات الرقمية في فهم اهتمامات الجمهور من خلال تحليل البيانات	1.11	0.363	%96.2	موافق
الدرجة الكلية	**1.08**	**0.282**	**%97.5**	**موافق**

تشير نتائج هذا المحور، التي بلغ فيها الوزن النسبي (97.5%) والمتوسط الحسابي (1.08)، إلى وجود اتفاق مرتفع بين أفراد العينة على أن التحول الرقمي أسهم في تطوير الأداء المهني للإعلاميين وتعزيز التفاعل والتواصل بين المؤسسات الإعلامية وجمهورها. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن التطورات التقنية لا تقتصر آثارها على تحسين أدوات العمل، وإنما تمتد إلى إحداث تغيرات في أنماط الاتصال والعلاقات بين المؤسسات الإعلامية وجمهورها. فقد أسهمت التقنيات الرقمية في تحسين جودة المحتوى الإعلامي، وتعزيز التواصل المباشر مع الجمهور، وزيادة فرص التفاعل من خلال التعليقات والمشاركات وغيرها من أدوات الاتصال التفاعلي، الأمر الذي جعل الجمهور شريكًا أكثر فاعلية في العملية الاتصالية، بعد أن كان دوره يقتصر في الغالب على تلقي الرسائل الإعلامية. كما تعكس هذه النتائج تنامي أهمية تحليل البيانات الرقمية في التعرف إلى اهتمامات الجمهور واحتياجاته، بما يساعد المؤسسات الإعلامية على تطوير محتواها واتخاذ قرارات أكثر استجابة لتوقعات المتلقين. ويتسق ذلك مع منظور نظرية الحتمية التكنولوجية، التي تؤكد أن التقنيات الرقمية تسهم في إعادة تشكيل بيئة الاتصال وأساليب العمل الإعلامي، بما يعزز التفاعل ويجعل الاستجابة لاحتياجات الجمهور عنصرًا أساسيًا في الممارسة الإعلامية الحديثة.

الجدول رقم (13) يوضح المعوقات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في مؤسستك

العبارات	التكرار	النسبة
قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التقنيات الرقمية	30	%18.8
صعوبة مواكبة التطورات التقنية المتسارعة عالمياً	23	%14.4
نقص برامج التدريب و التأهيل للإعلاميين	22	%13.8
ضعف التخطيط الاستراتيجي وغياب الرؤية الواضحة	21	%13.1
مقاومة بعض العاملين للتعبير و الخوف من التكنولوجيا	20	%12.5
نقص الموارد المالية المتخصصة للتحول الرقمي	17	%10.6
قلة المحتوي الرقمي التدريبي باللغة العربية	15	%9.4
ضعف البنية التحتية التقنية (الانترنت، الاجهزة ،الخوادم)	7	%4.4
ضعف الثقافة الرقمية لدى الجمهور الليبي	5	%3.1

يبين الجدول رقم(13) أن "قلة الكوادر الفنية المتخصصة في التقنيات الرقمية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (18.8%)، و جاء عائق "صعوبة مواكبة التطورات التقنية المتسارعة عالميا" في المرتبة الثانية بنسبة (14.4%)، يليها في المرتبة الثالثة " نقص برامج التدريب والتأهيل للإعلاميين" بنسبة (13.8%). و احتل "ضعف التخطيط الاستراتيجي وغياب الرؤية الواضحة "المرتبة الرابعة بنسبة (13.1%)، يليه مباشرة "مقاومة بعض العاملين للتغيير والخوف من التكنولوجيا "في المرتبة الخامسة بنسبة (12.5%). بينما جاءت "قلة المحتوى الرقمي التدريبي باللغة العربية" بنسبة (9.4%) في المرتبة السادسة. وتظهر النتائج بشكل جلي أن العائق الأساسي للتحول الرقمي في المؤسسة ليس عائقاً تقنياً مادياً بالدرجة الأولى، بل هو عائق بشري ومعرفي .فالتحول الرقمي لا يعني مجرد شراء أجهزة حديثة، بل يتطلب "رأس مال

بشري" قادر على تشغيل هذه المنظومات وتطويرها، ويتسق هذا مع أدبيات إدارة التغيير التي تؤكد أن "العنصر البشري" هو حجر الزاوية في نجاح أي عملية تطوير تنظيمي. ونلاحظ أن مقاومة العاملين للتغيير ترتبط بنيوياً بضعف التخطيط وغياب الرؤية، فحينما لا تقدم الإدارة العليا رؤية واضحة ومطمئنة لعملية التحول الرقمي، ينشأ لدى العاملين شعور بـ "التهديد الوظيفي" أو الفجوة المعرفية، مما يترجم سلوكياً إلى مقاومة سلبية للتقنيات الجديدة خوفاً من الفشل أو الاستبعاد. كما نلاحظ انخفاض نسبة "نقص الموارد المالية" إلى (10.6%) حيث حصلت على المرتبة السابعة، وتراجع "ضعف البنية التحتية "إلى المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (4.4%). و جاءت في المرتبة الأخيرة وبنسبة (3.1%) عبارة "ضعف الثقافة الرقمية لدى الجمهور الليبي". و تفند هذه النتيجة الفكرة الشائعة بأن المشكلات المالية وضعف الإمكانات المادية هي العائق الأساسي دائماً في البيئات النامية (مثل البيئة الليبية). تعني هذه النتيجة أن المؤسسة تمتلك - إلى حد ما - البنية التحتية الأساسية والقدرة المالية المقبولة، ولكن الأزمة الحقيقية تكمن في إدارتها وتوجيهها استراتيجياً وتأهيل العنصر البشري لاستثمارها.

الجدول رقم (14) يوضح مدى توفر الإمكانيات الكافية لاستكمال التحول الرقمي

هل تعتقد أن مؤسستك تمتلك الإمكانيات الكافية لاستكمال التحول الرقمي ؟	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	55	%78.6	1.21	0.413
الى حد ما	15	%21.4		
لا	0	%0		
المجموع	**70**	**%100**		

يمكن تفسير الثقة المرتفعة التي أبدتها غالبية أفراد العينة بجاهزية مؤسساتهم لاستكمال التحول الرقمي، والتي بلغت (78.6%)، إلى جانب عدم تسجيل أي استجابة لخيار (لا) ؛ إذ تشير هذه النتيجة إلى أن التقنيات الرقمية أصبحت تمثل عنصرًا أساسيًا في بيئة العمل داخل المؤسسات الإعلامية، بما عزز قناعة العاملين بقدرة مؤسساتهم على مواصلة مسار التحول الرقمي. ويعكس ذلك إدراكًا متزايدًا لدى المبحوثين لأهمية التكنولوجيا ودورها في تطوير الأداء المؤسسي، الأمر الذي أسهم في تعزيز الثقة بإمكانات المؤسسة واستعدادها لاستكمال هذا التحول، رغم ما قد يوجهه من تحديات تنظيمية أو تشغيلية.

الجدول رقم (15) يوضح مقترحات تعزيز التحول الرقمي

العبارات	ك	%
وضع استراتيجية رقمية واضحة لتطوير العمل الإعلامي	29	%27.4
توظيف كوادر متخصصة	22	%20.8
توفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين	20	%18.9
تخصيص ميزانيات لدعم التحول الرقمي	19	%17.9
تطوير البنية التحتية التقنية بالمؤسسات الإعلامية	16	%15.1

تشير هذه النتائج إلى إدراك أفراد العينة أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد على توفير التقنيات الحديثة فحسب، بل يتطلب وجود رؤية تنظيمية واضحة وآليات فعّالة لإدارتها. فقد جاء مقترح وضع استراتيجية

رقمية واضحة في المرتبة الأولى بنسبة (27.4%)، مما يعكس وعي المبحوثين بأهمية التخطيط الاستراتيجي في توجيه جهود التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية. كما جاء مقترحا توظيف الكوادر المؤهلة وتدريب الكوادر الحالية في المراتب التالية بنسبة (20.8%) و(18.9%) على التوالي، وهو ما يؤكد أهمية العنصر البشري في إنجاح عملية التحول الرقمي وتعزيز القدرة على توظيف التقنيات الحديثة بكفاءة. يمكن تفسير هذه النتائج بأن التكنولوجيا تمثل محركاً أساسياً للتغيير داخل المؤسسات الإعلامية، إلا أن تحقيق الاستفادة القصوى منها يرتبط بوجود تخطيط إداري فعّال، وتنمية مستمرة للموارد البشرية، وتهيئة بيئة تنظيمية داعمة للتحول الرقمي. ومن ثم، فإن نجاح التحول الرقمي لا يتوقف على تبني التقنيات الحديثة فحسب، بل يعتمد أيضاً على قدرة المؤسسات على تطوير كوادرها، ووضع استراتيجيات واضحة تضمن توظيف هذه التقنيات بما يسهم في تحسين الأداء المهني للإعلاميين وتحقيق أهداف المؤسسة.

جدول رقم (16) يوضح التحديات التي واجهتك اثناء التعامل مع الأدوات الرقمية في عملك

العبارات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف المهارات التقنية الشخصية و عدم الإلمام بالبرمجيات الحديثة	16	%22.9	2.09	0.737
صعوبة التكيف مع السرعة المتغيرة للتحديثات الرقمية	30	%42.8		
عدم توفر وقت كاف للتدريب اثناء العمل	20	%28.6		
ضعف اللغة الانجليزية التي تعيق فهم البرمجيات و الأدلة التقنية	4	%5.7		
المجموع	**70**	**%100**		

تشير هذه النتائج إلى أن أبرز التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي تتمثل في صعوبة مواكبة سرعة التطورات والتحديثات التقنية، حيث جاءت عبارة "صعوبة التكيف مع السرعة المتغيرة للتحديثات" في المرتبة الأولى بنسبة (42.8%). وتعكس هذه النتيجة أن التطور المستمر في الأدوات والمنصات الرقمية يفرض على الإعلاميين ضرورة المتابعة المستمرة وتطوير مهاراتهم المهنية والتقنية بصورة متواصلة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكنولوجيا لا تقتصر آثارها على توفير أدوات جديدة للعمل الإعلامي، بل تؤدي أيضاً إلى إعادة تشكيل متطلبات الممارسة المهنية، إذ أصبح التكيف مع التغيرات التقنية المستمرة جزءاً أساسياً من طبيعة العمل الإعلامي الحديث. كما تشير النتيجة إلى أن التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي لا ترتبط بالجانب التقني فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب المهنية والتنظيمية، مما يجعل التدريب المستمر وبناء القدرات الرقمية من المتطلبات الضرورية لضمان نجاح التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية.

الجدول رقم (17) يوضح رؤية مستقبل الإعلام الليبي في ظل التحول الرقمي

العبارات	ك	%	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سيكون اكثر احترافية وتنافسية مع الإعلام العربي و العالمي	10	%14.3	3.20	1.410
سيزداد تفاعل الجمهور وثقته في المؤسسات الإعلامية	18	%25.7		
سيواجه صعوبات بسب غياب التشريعات و الاستقرار السياسي حتي مع توفر التقنية	5	%7.1		
سيشهد نقلة نوعية في سرعة وجودة المحتوى لكنه سيحتاج الى كوادر مدربة	22	%31.4		
سيتركز على منصات التواصل الاجتماعي بشكل اكبر مع تراجع الوسائل التقليدية	15	%21.4		
المجموع	**70**	**%100**		

تشير هذه النتائج إلى الاتجاه الإيجابي في تصورات المبحوثين تجاه مستقبل التحول الرقمي، حيث يرى (31.4%) من أفراد العينة أن التحول الرقمي سيمثل نقلة نوعية مع ضرورة توفير كوادر بشرية مدربة، في حين يتوقع (25.7%) زيادة مستوى التفاعل والثقة بين المؤسسات الإعلامية والجمهور، بينما يرى (21.4%) أن الوسائل التقليدية ستشهد تراجعاً لصالح المنصات الرقمية. وتعكس هذه النتائج جانباً من منظور الحتمية التكنولوجية، إذ يرى المبحوثون أن التطور التقني يمثل عاملاً رئيساً في إعادة تشكيل العمل الإعلامي، من خلال تحسين جودة الإنتاج وسرعة النشر وتعزيز التفاعل مع الجمهور. كما أن انخفاض نسبة من أشاروا إلى المخاوف السياسية والقانونية (7.1%) قد يدل على أن أفراد العينة يولون أهمية أكبر للدور الذي تؤديه التكنولوجيا في تطوير المؤسسات الإعلامية، مع استمرار إدراكهم لأهمية العوامل التنظيمية والبيئية المصاحبة للتحول الرقمي. وبذلك، تعكس النتائج ميلاً نحو رؤية إيجابية لدور التكنولوجيا في إحداث التغيير داخل المؤسسات الإعلامية، وهي رؤية تتوافق مع بعض افتراضات الحتمية التكنولوجية التي ترى أن التطورات التقنية تؤثر بصورة مباشرة في أنماط العمل والممارسات المهنية.

النتائج العامة :

1. أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الذكور في عينة الدراسة، حيث بلغت (61.4%)، مقابل (38.6%) للإناث. ويُعزى ذلك إلى طبيعة البيئة المهنية للإعلام الميداني في ليبيا وما تفرضه من تحديات أمنية ولوجستية، مع وجود مؤشر إيجابي يتمثل في تمثيل المرأة بما يقارب ثلث العينة، مما يعكس رغبتها في الانخراط في قطاع الإعلام الرقمي وتطوير أدائها المهني.
2. تبين أن الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) جاءت في المرتبة الأولى، تلتها بالتساوي الفئتان (أقل من 30 سنة) و**(من 30 إلى أقل من 40 سنة)**، بينما جاءت الفئة (من 50 سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة. وتشير هذه النتيجة إلى تركز غالبية أفراد العينة ضمن الفئات الشابة

والمتوسطة (أقل من 50 عاماً)، وهو ما يمثل بيئة ديموغرافية مرنة ومحفزة لتبني أدوات التحول الرقمي، تجمع بين حيوية الشباب وخبرة الفئات المتوسطة في إدارة التغيير التقني.

3. أكدت النتائج أن العينة توزعت بصورة رئيسة بين حملة المؤهل الجامعي والدبلوم، باعتبارهما القاعدة التشغيلية والفنية الأساسية للعمل الإعلامي اليومي، مع وجود فجوة في نسبة الكوادر الأكاديمية العليا المؤهلة لرسم السياسات والاستراتيجيات الرقمية بعيدة المدى.
4. كشفت النتائج عن تمثيل العينة لمختلف تخصصات صناعة المحتوى، والتشغيل الفني، والإدارة داخل المؤسسات الإعلامية الليبية.
5. بينت النتائج أن عينة الدراسة تتكون، في مجملها، من كوادر مستقرة مهنياً وتمتلك خبرة معرفية وعملية تضفي على إجاباتها وتقديراتها لمتغيرات البحث درجة عالية من الموضوعية والمصداقية؛ حيث سجلت فئة الخبرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) النسبة الأعلى (64.3%)، تلتها فئة (10 سنوات فأكثر) بنسبة (22.9%)، بينما جاءت فئة (أقل من 5 سنوات) في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.9%).
6. تؤكد النتائج وجود تنوع في تمثيل العينة لبيئات العمل الإعلامية المختلفة، مع رصد تراجع واضح للإعلام التقليدي المطبوع لصالح الوسائل المرئية والمنصات الرقمية.
7. أظهرت النتائج اتجاهاً واضحاً نحو الاعتماد على الفضاء الرقمي، كما تؤكد اتفاق غالبية أفراد العينة على أن المنصات الرقمية أصبحت قنوات نشر وإعلام أساسية للمؤسسات الإعلامية.
8. تشير النتائج بوضوح إلى أن المؤسسات الإعلامية تمتلك خبرة زمنية واستقراراً كافياً في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، وليست حديثة العهد بعمليات التحول الرقمي.
9. أثبتت النتائج تركيز الاستراتيجية الرقمية للمؤسسات على أدوات الانتشار السريع والوصول الجماهيري التفاعلي، مع اقتصار استخدام الأدوات التحليلية والإدارية على فئات مهنية محددة ومتخصصة.
10. كشفت النتائج عن اتجاه عام إيجابي نحو توفر المتطلبات الأساسية، بمتوسط حسابي بلغ (1.44) ووزن نسبي (85.33%). ورغم ارتفاع مستوى الموافقة على توفر الإنترنت المستقر والتقنيات التشغيلية، فقد ظهر انقسام واضح وحياد مرتفع تجاه وجود خطة مكتوبة للتحول الرقمي بنسبة (48.6%)، والدعم الفعلي من الإدارة العليا بنسبة (50.0%)، إلى جانب وجود قصور في جانب التمويل؛ إذ جاءت عبارة تخصيص ميزانية كافية ضمن مستوى الحياد بنسبة (55.7%). ويعكس ذلك ضعف الرؤية الاستراتيجية الموثقة، والاعتماد على الجهود الفردية والاستجابة للاحتياجات الآنية بدلاً من التخطيط المؤسسي المستدام.
11. أثبتت النتائج أن البيئة الرقمية فرضت نموذج الإعلامي الشامل القادر على استخدام أدوات الإنتاج الفني، والتحقق من المعلومات، وإدارة تدفقها بكفاءة ذاتية عالية.

12. أوضحت النتائج أن من أبرز مزايا التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية الليبية تحقيق التكامل الفوري بين سرعة الإنتاج والنشر اللحظي المباشر.
13. أظهرت النتائج أن التحول الرقمي مكّن المؤسسات من تحسين جودة منتجاتها البصرية، وتعزيز العلاقة التفاعلية الثنائية الاتجاه مع الجمهور، استناداً إلى التغذية الراجعة الفورية.
14. تبين أن العائق الرئيس للتحول الرقمي يتمثل في الجوانب البشرية والمعرفية أكثر من كونه عائقاً تقنياً أو مادياً؛ حيث تصدرت قلة الكوادر الفنية المتخصصة المرتبة الأولى بنسبة (18.8%)، تلتها صعوبة مواكبة التطورات التقنية المتسارعة بنسبة (14.4%)، ثم نقص برامج التدريب بنسبة (13.8%). وفي المقابل، تراجعت عوائق مثل نقص الموارد المالية إلى المرتبة السابعة بنسبة (10.6%)، وضعف البنية التحتية بنسبة (4.4%). ويتسق ذلك مع مبادئ إدارة التغيير التي تؤكد أن رأس المال البشري المؤهل يمثل حجر الزاوية في إنجاح التحول الرقمي.
15. أكدت النتائج امتلاك المؤسسات للأصول التقنية والتنظيمية اللازمة، بما يوفر لها قاعدة مناسبة لاستكمال مسار التحول الرقمي بنجاح إذا ما جرى توظيف هذه الإمكانات وفق رؤية استراتيجية واضحة. كما كشفت النتائج عن مستوى مرتفع من الثقة لدى الكوادر الإعلامية بشأن جاهزية مؤسساتهم.
16. بينت النتائج وجود وعي عميق لدى المبحوثين بأن التحول الرقمي يمثل منهج عمل متكاملاً يبدأ بالتخطيط الاستراتيجي وينتهي بتمكين وتأهيل العنصر البشري القادر على تشغيل المنظومة التقنية بكفاءة.
17. أظهرت النتائج أن العاملين يواجهون تحديات على المستوى الشخصي والمهني، مما أوجد فجوة زمنية وضغطاً في بيئة العمل، وهو ما يتطلب تدخلاً تنظيمياً يضمن جدولة أوقات التدريب والتعلم الذاتي بما لا يؤثر في الأداء المهني.
18. بينت النتائج أن نظرة المبحوثين إلى مستقبل التحول الرقمي تتسم بالإيجابية والتفاؤل، وتعكس إدراكاً جماعياً لأهمية الاستثمار في الكوادر البشرية وتحديث قنوات التواصل الرقمية، بما يسهم في مواكبة التطورات في الفضاء الإعلامي الإقليمي والدولي

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة التي كشفت عن توفر بنية تحتية مقبولة وثقة مادية عالية، مقابل ضعف التخطيط الاستراتيجي، ونقص الكوادر المتخصصة، ومعوقات التدريب أثناء العمل، نوصي بالآتي:

1. يجب على الإدارات العليا في المؤسسات الإعلامية الليبية الانتقال من حالة "الرقمنة القائمة على الحاجة الفورية والجهود الفردية" إلى الرقمنة المؤسسية الممنهجة، من خلال صياغة رؤية وخطط مكتوبة وواضحة تحدد الأهداف والمراحل والمستهدفات الزمنية لعملية التحول الرقمي.

2. يوصى بإطلاق برامج تدريب وتأهيل مستمرة ومكثفة للإعلاميين في مجالات إنتاج المحتوى الرقمي المتقدم، وصناعة القصص التفاعلية، وإدارة المنصات، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مع توظيف عناصر شابة جديدة متخصصة في التقنيات الرقمية لرفد المؤسسات بالكفاءات الجاهزة.
3. إعادة هندسة وتخطيط أوقات العمل اليومية، وتخصيص ساعات محددة ومدفوعة الأجر أسبوعياً للتدريب والتعلم والتكيف مع التحديثات البرمجية المتسارعة، وتخفيف الضغط الروتيني المباشر لدعم التطوير الذاتي للموظفين.
4. وضع ميزانيات مالية سنوية مستقلة ومستدامة مخصصة حصراً لشراء وتحديث البرمجيات والأدوات الرقمية، ودفع اشتراكات الخدمات السحابية، بدلاً من الاعتماد التام على الأدوات التقليدية أو المجانية، لضمان البقاء في دائرة المنافسة والإنتاج بجودة فنية عالية.
5. تأسيس أو دعم وحدات تخصصية داخل غرف الأخبار تُعنى بدراسة سلوك الجمهور الرقمي، وتحليل رجع الصدى، واستخدام تلك المؤشرات علمياً لتوجيه إنتاج المحتوى ليكون أكثر جاذبية وملاءمة لتفضيلات الجمهور الليبي.
6. الاستفادة من التمركز الديموغرافي الإيجابي لعينة الدراسة (الفئات الشابة والمتوسطة أقل من 50 عاماً)، من خلال تسليمهم أدوار قيادية في لجان التحول الرقمي وإدارة التغيير داخل غرف الأخبار، لكونهم الأكثر مرونة وقابلية وتفاعلاً مع الأدوات التكنولوجية الحديثة.

المراجع :

اولاً / قائمة المراجع العربية :

1) حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد. (2018). ***الاتصال ونظرياته المعاصرة*** (المجلد 1). القاهرة .مصر: الدار المصرية اللبنانية.

2) خيرة مكرتار. (2025). **التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية**: دراسة تحليلية نقدية. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 12(4)*، الصفحات 301- 309.

3) سرحان محمد. (2019). ***مناهج البحث العلمي*** ، (المجلد ط3). صنعاء ، اليمن: دار الكتب.

4) عبد الله محمد اطبيقة ، وعامر، وسام. (2023). **مستقبل توظيف آليات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عمل المؤسسات الإعلامية العربية:** دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال والنخب الأكاديمية في ليبيا وفلسطين. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية37 (3)*، الصفحات 200-225.

5) ماجد عبد العزيز عيسى الخواجا. (2023). **مستقبل الإعلام العربي وحاضره في ظل التحول الرقمي**. *مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)، المجلد (3)، العدد (12)، العراق* ، الصفحات 91-112 .

6) محمد ميرغني عثمان فقير. (2023). **توظيف تقنيات التحول الرقمي في انتاج المحتوي الإعلامي بالفضائيات السودانية** ، *معهد الجزيرة للإعلام* ، صفحة 11.

7) نشوى يوسف اللواتي. (2023). **توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي**. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 22(4)*، الصفحات 273-342 .

ثانياً / قائمة المراجع الأجنبية :

1- El Takach, A., Nassour, F., & Hejase, H. J. (2022). Digital transformation of media companies in Lebanon from traditional to multiplatform production: An assessment of Lebanese journalists' adaptation to the new digital era. Žurnalistikos Tyrimai, 16, 152–173

2- Ben Moussa, M., Radwan, A. F., Zaid, B., & Ayyad, K. (2025). Hybrid platforms, linear stories: The double bind of journalism's digital transformation in the UAE. Journalism & Mass Communication Quarterly, 46(3),336-391.

3- Sonni, A. F. (2025). Digital transformation in journalism: Mini review on the impact of AI on journalistic practices. Frontiers in Communication, 10, 1535156.

4- Jamil, S. (2022). Digital Transformation in Journalism: Implications of Media Convergence for Journalists' Work in Pakistan's Mainstream News Media. In N. Alm, P.C. Murschetz, Friedrichsen(Eds) Die digitale Transformation der Medien.(pp.443-458) Springer.

ثالثاً / محكمي استمارة الاستبيان :

- أ. د / حسن عبدالله يحيى دجره، أستاذ ، قسم الإذاعة ، كلية الاعلام ، جامعة الحديدة ، اليمن .
- أ. د / احمد الياس الخضري ، أستاذ ، قسم العلاقات العامة ، كلية الاعلام ، جامعة مصراته ، ليبيا.
- أ. د / علي حامد هارون ، أستاذ ، قسم العلاقات العامة ، كلية الاعلام ، جامعة مصراته ، ليبيا.
- د / عبدالله محمد اطبيقة ، أستاذ مشارك ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا .